كونه ثبوتيا فتعادلا فالسوال من اصله باطل وان اغتر به المذكور فان
قلت كان القياس خفض المضارع اذا اضيف اليه اسما الزمان نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لاقتضا الاضافة جر المضاف اليه وجزم الاسم الذي لا ينصرف لشبه الفعل فلم لم يخفض المضارع المذكور ولم يجزم الاسم المذكور قلت اما الاول فلان الاضافة في المعنى للمصدر المفهوم من الفعل لا الفعل واما الثاني فلما يلزم من الاجحاف لو حذفت الحركة ايضا بعد حذف التنوين اذ ليس في كلامهم حذف شيئين من جهة واحدة قوله واعلم ان الاصل الخ توطئة للمتن
قوله فارفع بضم الخ التصوير من تصوير النوع بصنفه ليوافق مذهب الناظم من ان الاعراب لفظي وسيأتي للشارح كلام اخر قوله وانصبن فتحا وجر كسرا الاقرب ان فتحا وكسرا منصوبان بنزع الخافض ليوافقا مع قوله بضم وقوله بسكون وان كان النصب سماعيا على الراجح لانه لا يبعد عندي ان محل كونه سماعيا على هذا القول اذا لم يصرح بالخافض في نظائر المنصوب بحذفه قوله تنبيه لا منافاة الخ فصل الجواب عن منافات ظاهر قول المص فارفع بضم الخ من كون الاعراب معنويا لما هو مذهبه من كونه لفظيا قوله لا منافاة بين جعل هذه الاشيا يعني الضم واخواته اعرابا كما هو مذهب المص لا كما هو مقتضى قوله اجعلن اعرابا لان جعل الرفع والنصب اعرابا جار على المذهبين والخلاف انما يظهر في الضمة واخواتها فعلى انه لفظي هي نفس الاعراب وعلى انه معنوي علامات اعراب وبين جعلها علامات اعراب اي كما هو ظاهر قوله فارفع بضم الخ لان المتبادر منه ان الضم واخواته علامات اعراب والمعنى فارفع معلما بضمة الخ وان احتمل ان تكون الباء للتصوير فتندفع المنافاة من اصلها كما مر وكلامه يقتضي ان

ان القائل بانه الاعراب لفظي يجوز جعل هذه الاشيا علامات من حيث خصوصها بمعنى ان وجودها علامة على وجود الاعراب من تعليم وجود الكلي بوجود جزئيه ولا مانع من ذلك وان كان المشهور ان القائل بان الاعراب لفظي يقول مرفوع ورفعه كذا والقائل بانه معنوي يقول مرفوع وعلامة رفعه كذا بقي شي اخر وهو انه تقدم ان الضم واخواته انواع البنا وكيف جعلت اعرابا او علامات اعراب ويمكن ان يقال في عبارة المص ومن عبر مثل تعبيره مسامحة والاصل فارفع بضمة وانصب بفتحة واجرر بكسرة فتكون الضمة والفتحة والكسرة مشتركة بين الاعراب والبنا وكذا السكون وقال شيخنا السيد البصريون يطلقون القاب البنا على علامات الاعراب فاحفظه قوله من الاعراب بالحركات والسكون بيان لما وقوله عما سيأتي بيان لغيره
قوله فرع عما ذكر الخ اي على طريق التوزيع فالواو والالف والنون فروع الضمة والالف واليا والكسرة وحذف النون فروع الفتحة وهكذا وليس المعنى ان كل واحد من غير ما ذكر فرع عن كل واحد منها مما ذكر وليس هذا محل اعراب بل هو دخول على قول المص ينوب مناسب له اتى به الشارح لانه المقابل صريحا لقوله سابقا والاصل في كل معرب ان يكون اعرابه الى قوله رفعه بالضمة الخ وبتقريرنا قول الشارح فرع عما ذكر على هذا الوجه يسقط ما نقله البعض عن البهوتي وسكت عليه من الاعتراض قوله عوجا اخو بني نمر بتقديم اللضرورة بل لكثرة تحذف احد الهمزتين من كلمتين اذا اجتمعتا ونمر بفتح فكسر ابو قبيلة من العرب قوله واليا فيه نائبة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم قوله وعلى هذا القول يعني القياس من حذا محذوه اذا تبعه وهو مرفوع بالابتدا خبره

Copyright © King Saud University